

بمقاتلة استثنائية.. السعودية ستمتلك أحد أكثر الأسلحت قدمًا

بشراء السعودية المرتقب للطائرة الفرنسية المقاتلة "رافال"، ستتنضم المملكة إلى القوات الجوية القليلة في آسيا والشرق الأوسط التي تشغّل مجموعة متنوعة من الطائرات الحربية، بحسب ريتشارد شارما في تقرير بمحيفة "The EurAsian Times".

شارما تابع، في التقرير الذي ترجمته "ال الخليج الجديد"، أن السعودية لديها بالفعل طائرات "يوروفايترايافو"، وكان الاستنتاج الطبيعي أنه عند شراء المزيد، ستختار هذه المقاتلة لسهولة الصيانة.

واستدرك: لكن السعودية تتفاوض الآن مع شركة صناعة الطائرات الفرنسية "داسو" لشراء الجيل الرابع من "رافال"، بعد أن رفضت ألمانيا بيع المقاتلة "يوروفايترايافون" للرياض؛ على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان.

وأضافت أن "المقاتلة رافال متعددة المهام ستكون إضافة قوية إلى القوات الجوية في الشرق الأوسط، الذي يضم تشكيلة مقاتلة من طائرات يوروفايترايافون الأوروبية وطائرات إف-15 الأمريكية".

الجيل الرابع

شركة "داسو" من جانها أكدت وجود مفاوضات مع السعودية، وإذا تمت الصفقة، فستتملك المملكة واحداً من الأسلحة الأكثر تقدماً التي تضم مقاتلات من الجيل الرابع وهي: رافال، وإف-15 إيه، ويوروفايترايافون، كما تابع شارما.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة إريك ترابير، في حديث مع رابطة الصحفيين الداعي يوم 5 ديسمبر/

كان الأول الجاري، إن المفاوضات مستمرة مع السعودية بشأن صفقة "رافال".

وستكون هذه أول طائرة مقاتلة فرنسية في أسطول السعودية، التي تحصل تقليديا على طائراتها الحربية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وبحسب ترليبيه، لا تشعر شركة "داسو" بالقلق من حقيقة أن السعودية اشترت تقليديا طائرات بريطانية، وقال إن طلب طائرات رافال "مستقل عن الصراع في الشرق الأوسط"، على الرغم من أنه "قد يبطئ المفاوضات".

سعر مرتفع

شارما قالت إن الطائرة "رافال" كافحت للعثور على مشترين لفترة طويلة، وبصرف النظر عن الطلبيات الهزيلة من مصر وقطر، لا يوجد في سجل طلبيات هذه المقاتلة ما يمكن التباهي به.

وأضافت أنها فشلت في الفوز بعقود من بلجيكا والبرازيل وكندا وفنلندا والكويت وسنغافورة وسويسرا، وكان سعرها المرتفع عاملا حاسما ضدها.

لكن عندما اختارت الهند، رابع أكبر قوة جوية في العالم، "رافال" بدلا من "يوروفايتر تايفون" في عام 2012، تسبب ذلك في زيادة غير متوقعة في طلبات الطائرة الفرنسية، ووقدّمت الإمارات صفقة تاريخية لشراء 80 طائرة "رافال"، كما استدرك شارما.

وتاتي أخباره في السنوات العشر الماضية، أصبحت إندونيسيا المستخدم الثامن لـ"رافال"، بعد فرنسا ومصر وقطر والهند واليونان وكرواتيا والإمارات.

ويمكن لهذه المقاتلة أن تنفذ قتالا جو-جو أو تسقط قنابل على أهداف في مهام جو-أرض، وبفضل كاميراتها وراداراتها وأجهزة استشعارها، يمكن استخدامها لجمع المعلومات الاستخبارية.

وتم نشر هذه الطائرة المقاتلة في كل من أفغانستان وليبيا والعراق وسوريا ومالي، حيث قامت بمهامها الأطول في عام 2013، والتي امتدت إلى تسع ساعات و35 دقيقة.

